

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

وهو جالس في المسجد وحده، فاغتنمت خلوته... قلت: يا رسول الله، أي الأعمال أحب إلى الله؟ فقال: «إيمان بالله، وجهاد في سبيله». [80] (38) الكافي: عن حيدرة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «الجهاد أفضل الأشياء بعد الفرائض». [81] (39) الكافي: عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: أي الأعمال أفضل؟ قال: «الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله». [82] (40) الكافي: عن الحسن بن محبوب، عن بعض أصحابه، قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) في رسالة إلى بعض خلفاء بني أمية: «... ومن ذلك ما ضيّع الجهاد الذي فضّله الله (عزّ وجلّ) على الأعمال وفضّل عامله على العمّال تفضيلاً في الدرجات والمغفرة والرحمة؛ لأنّه طهر به الدين، وبه يدفع عن الدين، وبه اشترى الله من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بالجنّة بيعاً مفلحاً منجهاً، اشترط عليهم فيه حفظ الحدود. وأوّل ذلك الدعاء إلى طاعة الله (عزّ وجلّ) من طاعة العباد، وإلى عبادة الله من عبادة العباد، وإلى ولاية الله من ولاية العباد». [83] (41) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): داود بن سليمان الفرّاء، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أفضل الأعمال عند الله: إيمان لا شكّ فيه، وغزو لا غلول فيه، وحجّ مبرور. وأوّل من يدخل الجنّة شهيد...». [84]